

ملكوت الله

يصلي جميع المسيحيين هكذا كما علمهم يسوع: " ¹⁰لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. " (متى 6 : 9 - 10)

بهذه الصلاة يعلن الناس أن ملكوتهم البشري الحالي ليس هو وطنهم. وفي الحقيقة هذا ليس منزلنا. ولكننا ننتظر مجئ الملك ليقم الملكوت.

وفي إنجيل القديس يوحنا 14 : 1 - 3، نقرأ " ² فِي بَيْتِ أَبِي مَنَازِلُ كَثِيرَةٌ، وَإِلَّا فَإِنِّي كُنْتُ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ. أَنَا أَمْضِي لِأَعِدَّ لَكُمْ مَكَانًا، ³ وَإِن مَضَيْتُ وَأَعَدَدْتُ لَكُمْ مَكَانًا آتِي أَيْضًا وَأَخَذُكُمْ إِلَيَّ، حَتَّى حَيْثُ أَكُونُ أَنَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا "

هنا بعض الإقتباسات الأخرى من رسول عصر الكنيسة اللاودكية:

نلاحظ هنا الحالة التي تسود هذا الوقت. كما نرى حالة الناس. ونرى أيضًا الظروف السياسية. ونشاهد وضع العالم بأكمله. هذا العالم لا يستطيع أن يقاوم. ولا بد أنه سينهار ويغوص إلى أسفل مثل سفينة تيتانك. ولأنه عندما تسقط أمة فهي تعطي المجال والفرصة لقيام أمة أخرى. وتلك المملكة وكل الممالك الأخرى لا بد أن تسقط حتى تعطي المجال لهذا الملكوت الآتي الذي لا يمكن أن يسقط. " ²⁸ لِذَلِكَ وَنَحْنُ قَابِلُونَ مَلَكُوتًا لَا يَتَزَعَّرُ " (عبرانيين 12 : 27 - 29)

إن الشيطان يتحكم في كل الحكومات الحالية، ولكن سوف تأتي حكومة يكون حاكمها هو يسوع وسوف يكون هذا في الملك الألفي. ولكن كل الحكومات الحالية وما سبقها هي حكومات يسود عليها إبليس، ومهما كنا نفكر فيهم بطريقة حسنة، إلا إن إبليس هو رئيس القوى السياسية لكل أمة. لقد أخذ إبليس يسوع إلى مكان عال جدًا، وأراه جميع ممالك العالم الموجودة والتي كانت سوف تُوجد في لحظة من الزمن. " قال الشيطان أن هذه الممالك كلها هي لي وملي. أفعل بها ما أريد . أعطيك جميعها إن خررت وسجدت لي " فقال له يسوع: " اذهب يا شيطان! لأنه

مكتوب: للرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبد. " (متى 4 : 8 - 10) لم يتجادل يسوع معه على الإطلاق لأنه يعرف أن الشيطان سوف يورث هذه الممالك لخاصته.

كان الشيطان يحاول تسليم هذه الممالك ليسوع بدون ذبيحة، هل يمكن أن تفهم هذا؟ هذه كانت الصفقة التي يحاول الشيطان أن يعقدها مع يسوع. ولكن خطأ العالم، وأجرة الخطية هي موت، كان لابد أن يموت يسوع (رومية 6 : 23). ولذلك ظهر يسوع في الجسد حتى يمكنه أن يموت ليأخذ خطايانا ويدفع الصك عنا. وبالتأكيد دفع كل الدين (كولوسي 2 : 13 - 15) هذا يخص يسوع الآن. ونحن هنا ممثلين ملكوته، مجتمعين معًا باسم يسوع المسيح ملكنا، جالسين معه في السماويات. (أفسس 2 : 6)

سوف يقدم إبليس لك كل أنواع الوعود، ولكنه لا يمتلك شيء ليعطيك إياه. هو لا يملك أي شيء. ليس عنده خلاص. ماذا يكون إبليس؟ هو أي شيء يكون ضد كلمة الله. لا يملك إبليس الخلاص. ليس فيه نور ومملكته ظلام؛ وبالتالي تكون النهاية الموت. يسود الظلام والموت مملكة إبليس..... مرة ثانية: ما هي مملكة إبليس؟ هي أي شيء يتعارض مع كلمة الله.

الآن، قد حان وقت الحصاد: الغصن، الشجرة، إذا كان سيحملوا ثمارًا فيجب أن تُهذب أولاً. لقد حان الوقت.

أي شيء يناقض كلمة الله ووصاياها هو ليس من الله. ما هذا؟ ما هي الخطية؟ أي شيء ضد البر. ما هو الموت؟ هو ضد الحياة. ماذا تعني مملكة إبليس؟ أي شيئاً يُقام ليحل محل كلمة الله، أي شيء، أي تعليم، حتى لو مجرد كلمة واحدة. ربما تصدق أي جزء من هذه الكلمة الواحدة. لقد صدقت حواء كل جزء من هذه الكلمة الواحدة. هذه الكلمة (كلمة الكذب) هي كل ما إحتاجته حواء لتعصي وصايا الله. هذه الكلمة الواحدة هي سبب السقوط.

الآن، دعنا ننظر إلى هذا، إن الطريق الوحيد لتبقى في علاقة مقدسة وتبعية للإله

هو أن تحفظ كلمة الله. قال الله: " يجب عليك أن تفعل هذا، ولا يجب أن تفعل ذلك. يمكنك أن تفعل هذا وهذا، ولكن لا يمكنك أن تفعل ذلك؟" لقد عصت حواء جزءً صغيراً جداً من الوصية، وكانت هذه هي البداية لما حدث بعد ذلك..... (تكوين 2 : 15 - 17 ، تكوين 3 : 1 - 7) ولأنها فعلت ذلك فقد جاءت بكل طفل جائع في العالم وكل ألم الموت، كل حزن، وكل وجع القلب. جاءت بكل هذا مباشرة بعد أن عصت الوصية. يا له من شيء مرعب جداً أن تعصي أو تعاند كلمة الله (يوحنا 16 : 9 ، يوحنا 3 : 36)

أوه، بعدما نتمتع بهذه الوعود السماوية لكلمة الله الموعود بها لهذا العصر، نعلم بيقين الإيمان بأن هناك سماء جديدة وأرض جديدة قادمة... آمين. سماء جديدة وأرضاً جديدة، لأن السماء الأولى والأرض الأولى مضتا. (رؤيا 21 : 1) ولكن في هذه السماء الجديدة والأرض الجديد، يقول بولس الرسول في رسالته إلى العبرانيين: " ²⁸لِذَلِكَ وَنَحْنُ قَابِلُونَ مَلَكُوتًا لَا يَتَزَعَّرُ" (عبرانيين 12 : 28) كيف وصلنا إلى هذا الملكوت، ليس عن طريق النظام الديني، ولكن ملكوت الله هو داخلكم. الملك وكلمته هما نفس الشيء، وهذا الشيء داخلكم، والدليل على ذلك تلك الساعة التي نحياها الآن. الوعد الذي صنعه الله لهذا العصر هو أننا نحيا هنا مع الملك ونجلس في أماكن سماوية ونراه يفعل هذه الأشياء.

كيف يمكن لنا أن ننحرف بعيداً عن كلمة الله هذه إلى بعض الأنظمة؟! ماذا يفعل هذا النظام؟ إنه ينكر كلمة الله. ولذلك يجب عليك أن ترفض حقيقة (الحق) قبل أن يمكنك أن ترتكب خطأً بالضبط هذا صحيح. هل تصدق هذا؟

إنه الوقت ليتزلزل الناس. هذا هو الوقت الذي قال عنه الله أنه سيأتي. ذات مرة زلزل الله جبل سيناء، ولكن سوف تأتي زلزلة عظيمة مرة أخرى. سوف لا يززعز الله جبل سيناء فقط ولكنه سوف يزلزل أي شيء يمكن أن يتحرك (عبرانيين 12 : 18 - 26). ولكن هل يمكنك أن تلاحظ باقي الآيات؟: " ²⁸لِذَلِكَ وَنَحْنُ قَابِلُونَ مَلَكُوتًا لَا يَتَزَعَّرُ" هللويا. كل الأشياء التي يمكن أن تتزعزع سوف تتزعزع. سوف تتزعزع السماء وسوف تتزعزع الأرض أيضاً " السماء والأرض تزولان " ولكن كلمة الله لا

تزلزل. (متى 24 : 35) " على هذه الصخرة أبني كنيسة وأبواب الجحيم لن تقوى عليها" (متى 16 : 18 - 19) كل الأشياء التي يمكن أن تتزلزل سوف تتزلزل، ولكن نحن قابلون ملكوتاً الذي هو كلمة الله نفسه، الله هو كلمته. بالطبع سوف لا يزلزل نفسه. آمين. ونحن قابلون ملكوتاً لا يتزعزع، غير قابل للزلزلة. هكذا قال بولس كاتب الرسالة إلى العبرانيين.

في (لوقا 17 : 20 - 21) يقول يسوع: "«لَا يَأْتِي مَلَكُوتُ اللَّهِ بِمُرَاقَبَةٍ،²¹ وَلَا يَقُولُونَ: هُوَذَا هَهُنَا، أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ! لِأَنَّ هَا مَلَكُوتُ اللَّهِ دَاخِلَكُمْ».

وأيضاً نقرأ في (كولوسي 1 : 27)²⁷"الَّذِينَ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعَرِّفَهُمْ مَا هُوَ غِنَى مَجْدِ هَذَا السِّرِّ فِي الْأُمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ."

نحن متحدون تحت رأس ثبت حقيقتها وهو المسيح، كلمة الله، وليس تحت رئاسة أي كنيسة. ولذلك إن رئاستنا هي ملكوت الله.

يقول إنجيل يسوع: " إن ملكوت الله داخلكم" إننا لسنا طائفة ولكننا ننتمي إلى ملكوت، والملكوت هو كلمة الله. جعل الله الروح والحياة في حياتنا الشخصية حتى ننال كل وعد في هذا اليوم كما كان في ذلك اليوم. الكلمة والله واحد. اليوم الله وكلمته واحد، جاعلاً أياها رأساً للجسد الذي أفتدى ليعلن الرسالة في اليوم الأخير فيقيام الأموات في القيامة (كورنثوس الأولى 15 : 51 - 53) ليعودوا ويحيوا مرة أخرى كما كان آدم وحواء في جنة عدن منذ البداية.

مرة أخرى يقول في كورنثوس الأولى 4 : 20 " ²⁰لَأَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ لَيْسَ بِكَلَامٍ، بَلْ بِقُوَّةٍ." إن ملكوت الله هو كلمة الله التي تصنع القوة. أين يوجد ملكوت الله؟ إنه داخلكم. الملكوت داخلكم وعندما تأتي كلمة الله هناك، ماذا يحدث؟ إنها تحول نفسها إلى قوة فتقول فقط بالضبط ما قالته.

أنت تمكث مع كلمة الله. هناك تُستعلن الكلمة قوتها، " يسوع المسيح هو هو أمس واليوم وإلى الأبد" (عبرانيين 13 : 8) وفي (يوحنا 14 : 21) يقول يسوع :

" مَنْ يُؤْمِن بِي، فالأعمال التي أنا أعملها يعملها هو أيضًا. " " إن ثبتتم فيّ وثبت كلامي فيكم تطلبون ما تريدون فيكون لكم. إن ثبتتم فيّ وثبت كلامي فيكم " (يوحنا 15 : 7 - 8)

إنها حقيقة أن الكنيسة الكبيرة تلمع وتتألق بتعليم لآهوتي واضح ومصقول، بينما يتوهج الملكوت بالتواضع. المسكين والوديع. الإنجيل لا يلمع ولكنه يتوهج. الذهب الحقيقي يتوهج والذهب غير الحقيقي يلمع. هناك فرق بين التوهج واللمعان نحن نعرف ذلك. بينما تلمع الكنيسة الكبيرة وتتألق بما فيها من علماء مصقلين بدرجة عالية والمقصورات الرائعة، وأشكال الصليب التي تملأ الحوائط، كما تتألق بمبانيها الرائعة الشاهقة الإرتفاع، والكثير من الأشياء الأخرى الشاهقة العظيمة، بينما الملكوت الصغير يهبط في زقاق صغير كما نحن في مكان متوهج بمجد الله، ممتلئ بوداعة القلب، يعمل الله في وسطنا، يشفي المرضى ويقوم الموتى ويطرد الشياطين إلى خارج ولا يدعهم يدخلون.

ذات يوم وقف رجل وتحدث لي قائلاً: " حسنًا، ما الطائفة التي تنتمي إليها؟ " أجبته قائلاً: " لا شيء. "

" ماذا؟ "

لا شيء، أنا أنتمي إلى الملكوت. "

" حسنًا، كيف تنضم إلى هذا الملكوت؟ "

" أنت لا تنضم إلى هذا الملكوت؛ لأنك ولدت فيه. "

" ما هذا الملكوت؟ "

قلت له: " الجسد الطاهر الخفي ليسوع المسيح. لقد إعتدنا بروح واحد إلى هذا الجسد الواحد، وُلدنا بروحه ، ثم أصبحنا ننتمي إلى ملكوت. " (كورنثوس الأولى 12 : 13 ، يوحنا 3 : 1 - 8).

ولذلك نحن نبدو مختلفين، نفكر بطريقة مختلفة، كما نسلك ونحيا بطريقة مختلفة. وذلك ليس لأنه علينا مسئولية أو لأننا ننتمي إلى كنيسة معينة، ولكن السبب هو هذا الأمر: " لأن محبة الله قد انسكبت في قلوبنا بالروح القدس المعطى لنا. " (رومية 5 : 5)، وهذا يجعلنا أعضاء في ملكوت الله. ولذلك لا يوجد هناك طائفة أو حواجز بل جميعنا نكون جسدًا واحدًا عظيمًا. لن تكون حياتنا مثل الأمريكيون أو مثل الألمان، ولا أي شيء آخر؛ نحن مسيحيون ثابتين ونسلك بالروح والمحبة متحررين من كل الأشياء العالمية. وتركنا كل حقوقنا في العالم، وقمنا ببيعها لنشتري اللؤلؤة كثيرة الثمن. وذهبنا وسمحنا للروح القدس أن يظهر نفسه (متى 13 : 45 - 46). هكذا تكون كنيسة الله الحقيقية. سوف أكون أنا كذلك وتكونون أنتم هكذا إذا سمحنا لأنفسنا أن نذهب ونخدم الله بكلمته وليس بأي نوع من الآراء العقائدية.

أنتم قد إعتدتم لهذا الملكوت، وهناك لا أحد سواك، أنت والله. هل تفهم هذا؟ لقد أعطى الله الوصايا وأنت تتبعها، ليس هناك مجال للشك في كل ما قاله الله في أي مكان، وأنت تتبعه مباشرة. إذا كان الرب يقول هذا، فلا يوجد أحد في العالم يمكنه أن يبعدك عن ذلك.

وضع الله خطة من أجل خلاص الإنسان. وليس في استطاعة أي إنسان أن يضيف شيء إلى تلك الخطة. وهذه الخطة هي التي نريد دراستها. ما هي خطة الله؟ قال : " ليكن الله صادقًا وكل إنسان كاذبًا. " (رومية 3 : 4) كلمتي هي الحق. " من ثم نحن لا نجرؤ أن نغير جملة واحدة إلى معنى آخر. مهما إن كنا نملك من طقوس كثيرة وقرارات متعددة. لا يجب أن ننسى ذلك. إنها كلمة الله التي لا يمكن تغييرها بأي طريقة . الله له خطة قد وضعها.

وتذكر أول شيء: لن تفهم ذلك إلى أن تُولد ثانية سوف. وقد تحدث يسوع عن ذلك مرتين حين قال: " «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُوَلَدُ مِنْ فَوْقُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ اللَّهِ» . " (يوحنا 3 : 3 - 5) الآن انظر إلى التكرار للتأكيد تلك الحروف الكبيرة في: " Verily, Verily, I say Unto You " هذه الكلمة (Verily)

- حقًا حقًا - في جميع الأماكن تمت ترجمتها بنفس الترجمة (absolutely) فيمكن كتابتها (absolutely, absolutely, I say unto you). - مؤكدًا مؤكدًا - مَنْ قال هذا؟ هل هو كاردينال، أو قس أم كاهن أم إنجيلي أم بابا؟ إن الله نفسه هو مَنْ قال هذا. الآن لا يوجد أعذار. لا يوجد إنسان ولا بأي شكل من الأشكال أو بأي طريقة يمكنه فهم معنى ملكوت الله إن لم يولد ثانية مهما كان اسمه أو حجمه أو مدى شهرته بين الناس. أنه لموضوع كبير وهام جدًا. "الحق، الحق أقول لكم؟" شاهد ذلك، عندما تذهب إلى الترجمة اليونانية سوف تجد: لا ترى بعيونك، أنت ترى بقلبك. انظر، لا يمكن أن ترى ملكوت الله من خلال عينيك؛ لأن ملكوت الله هو ملكوت روحي. في كلمات أخرى، "لا يمكنك أبدًا أن ترى ملكوت الله إن لم تُولد ثانية." أنه سر غير معلن. وعندما تنال الولادة الثانية، تُصبح خطط الملكوت والملكوت نفسه يُصبح واقعي أمامك.

يشبه ذلك مقال البناء الذي سيبدأ في بناء مبنى. إن لم يستطع قراءة مخطط البناء فيجب عليه أن لا يحاول حتى البدء في البناء إن لم يتمكن من فهم مخطط البناء. وعندما يتمكن من فهم المخطط، حينئذ يمكن أن يبدأ في العمل لبناء المبنى؛ لأنه يعرف كيف يبدأ. هذا هو الأمر نفسه مع المبنى الخاص بملكوت الله، يجب أولاً أن تفهم المخطط. وسوف لا تعرف هذا المخطط إن لم تُولد ثانية".

حسنًا، أنا أعيش في أمريكا. "هذا لا يصنع أي اختلاف ولا ينفع في شيء. سوف لا يقدرني الله لأنني أمريكي، ولا يقدر الألماني لأنه ألماني، أو يقدر البولندي لأنه بولندي. لا يفضل الله الأفريقي لأنه من أفريقيا؛ وذلك لأن الله لا يهتم بأفريقيا أو يهتم بألمانيا، ولا ينحاز إلى الولايات المتحدة الأمريكية. يهتم الله بملكوت واحد وهو ملكوت الله. كل الناس من جميع الأمم يأتون إلى هذا الملكوت؛ لأنهم وُلدوا في هذا الملكوت من خلال نسل إبراهيم الذي هو يسوع المسيح. ونحن ورثة بحسب الوعد. (غلاطية 3 : 16)

رأى دانيال حجر قُطع وأصبح جبلاً، هذا الحجر الذي لف وضرب التمثال عند قدميه وسحقه إلى قطع، ونما ملكوت الله (دانيال 2 : 31 - 35). عندما يملك

المسيح في الملك الألفي، سوف لا يوجد مرض أو حزن ؛ لأنهم سوف يطبعون سيوفهم وأسلحتهم سكاكًا للمحراث ولا يتعلمون الحرب فيما بعد. (ميخا 4 : 1 - 3)
سوف ينتهي كل شيء عندما يأتي يسوع المسيح. وإلى أن يحدث هذا سوف يسيطر الشيطان على الأمم وسوف تسمعون بحروب وأخبار حروب حتى يأتي يسوع المسيح آمين.

صديقي المسيحي، أقول ذلك بدون النظر إلى الكنيسة التي تنتمي إليها، أو إلى المكان الذي تُوجد فيه، إن لم تكن في ملكوت الله بمعمودية الروح القدس التي تُحضرك إلى جسد يسوع المسيح، تأكد الآن لأنك لا تعلم الساعة التي يأتي فيها.

الله هو الإله القدوس. وعندما يُولد الإنسان بالروح القدس فهو يُصبح مرشحًا للملكوت. ليس هذا فقط بل يكون ملك ويكون أمير من أمة أخرى ومملكته من أعلى، ممتلئ بقوة الله وحضور الله. المرأة التي تفعل ذلك تكون محتشمة في ملابسها، وكذلك الرجل الذي يحيا بلباقة ويكون صادقًا مع زوجته، والنساء اللاتي تحيا بلباقة وصدق تجاه أزواجهن. لا يريدون شيء من العالم. أصبحت أهتماماتهم بما فوق لا بما على الأرض. (كولوسي 3 : 1 - 4). وهم قد تركوا الأشياء التي في العالم لأنهم أصبحوا خليقة جديدة في المسيح (كورنثوس الثانية 5 : 17) وهم مقدسين ويحيون بالقداسة والروح القدس هو الذي يحكمهم. لا يعتمدون على عقلهم البشري الخاص بل الروح القدس هو العامل فيهم. ولهذا السبب يبدون غير عاقلين بالنسبة للناس الذين في العالم؛ لأنهم يتحركون بروح من ملكوت آخر (رومية 14 : 17 - 18)

ولذلك نحن غرباء ونزلاء هنا، هذا العالم ليس مكان إقامتنا الدائم ولكننا ننتظر المدينة التي باركها وصانعها الله. (عبرانيين 11 : 8 - 10 ، 13 - 16). وبالتالي، عندما تُولد من فوق فإنك تملك الروح القدس الذي يأتي من الله. هذا الروح يغير طبيعتك، لا يهم من تكون أختك أو أمك أو من هو صديقك المفضل؟ وكيف يسلكون بحسب ذوق العالم، ولكن الإنسان المسيحي الذي وُلد من روح الله فقد وُلد من فوق وروحه من ملكوت آخر. أوه أنني أشعر بالسعادة جدًا لبسطة الروح

القدس حتى تتبعه وتراه ويعلمك كيف تسلك بالروح.

ولذا هل هذا العصر سوف يتقابل تمامًا مع الآيات والعجائب والأشياء التي وعد الله بها أن تحدث في الأيام الأخيرة؟ وهل ستكون الكنيسة نفسها مستعدة للذهاب في الإختطاف مع يسوع المسيح. لأننا نقبل ملكوت لا يتزعزع. هذا الملكوت لا يمكن أن يتزلزل، السماء والأرض تزولان ولكن هذا الملكوت سوف لا يزول. آمين. أنا سعيد جدًا أن أكون في هذا الملكوت، أستم أنتم سعداء أيضًا أن تكونوا في هذا الملكوت؟

الآن نحن نرى تحقيق للوعد. إذ يحضر يسوع المسيح الرئيس الحقيقي في عروسه ويعمل نفس الأعمال التي عملها في البداية، ومستعدًا لتكميل وتحقيق كلمته التي قالها في البداية في يوحنا 14 : 12 "الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضًا، وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا، لِأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي." وبعد ذلك يصبح الرأس والجسد واحد في الآيات والأعمال وأيضًا في الحياة، متمتعًا بالجسد بيسوع نفسه من خلال كلمته الموعود بها في الأيام الأخيرة. لقد وعد بذلك في الأيام الأخيرة، والآن إذا كنت تحيا الروحيات سوف تفهم ذلك.

ثم نحن نرى أن عشاء العرس يقترب. الآن إذا كنت لن أراك مرة أخرى، تذكر أن عشاء العرس قريب. (رؤيا 19 : 6 - 9) وبحسب الوعد يكون الملكوت قد تهيأ حتى ندخله، الألفية العظيمة ، ثم ترتفع الكنيسة ويكون تدمير للأشجار وللعالم تحت الختم السادس بالزلزلة العظيمة التي سوف تقضي على كل الفساد والخطية في العالم، ليتشكل مرة أخرى ويأتي بإشراق للألفية الجديدة والعصر الذي يأتي. وعندما نرى الرؤى الثلاثة العظيمة: الله في المسيح، المسيح في الكنيسة والملكوت الآتي. يعود آدم وحواء المفديين إلى جنة عدن في تمثيل للمسيح وعروسه. ثم سوف يُبعث الملكوت بحسب وعد الله.

كان هدف الله: أولاً، أن يعبر عن نفسه تمامًا : الله في المسيح. والثاني أن يأخذ بذلك المجد في كنيسته (التي هي عروسه وجسده.) وقد استطاع أن يكون له

المجد ليعبر عن نفسه من خلالهم.

ثالثًا: أن يعيد الملكوت إلى مكانه بشكل صحيح الذي سقط بخطية آدم الأول حيث كان الله يمشي في المساء مع الناس الذين خلقهم ويتحدث إليهم ويصادقهم. (تكوين 2 : 15 – 17 ، 3 : 8).

(لوقا 16 : 16) " « كَانِ النَّامُوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ إِلَى يُوحَنَّا. وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ يُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَغْتَصِبُ نَفْسَهُ إِلَيْهِ » "

ليس فقط أن يمشي في الملكوت بكل سهولة بل أيضًا أن يغتصب نفسه إليه " ¹³ وَتَطْلُبُونِي فَتَجِدُونِي إِذْ تَطْلُبُونِي بِكُلِّ قَلْبِكُمْ. " (إرميا 29 : 13 – 14)

أنا أو من أنه يوجد عروس مختارة كما أو من أن الله سوف يحضرها لنفسه كنيسة مجيدة لا دنس فيها ولا غضن (أفسس 5 : 27) أو من بالإختيار وأن العروس سبق وتم أختيارها . يتحتم عليك أن تكون هناك. أنا معها الآن، أني أرجو أن أعمل من أجل أتمم خلاصي مع الله حتى يقبل الله هذه العمال ثم تُختم للملكوت. هذا هو الروح القدس، وهذه هي أعمال لله العظيمة التي خُتمت إلى يوم الفداء.

" ⁶ وَجَعَلْنَا مُلُوكًا وَكَهَنَةً لِلَّهِ أَبِيهِ، لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْآبِيدِينَ. آمِينَ. " (رؤيا 1 : 16)

" وجعلنا! " أوه، يوجد حقائق مؤكدة نحتاج إلى تأكيدها. هذه هي إحدى الحقائق أنه " جعلنا ! " الخلاص هو عمله. الخلاص من رحمة الله وفضله. لقد إفتدانا وإشترانا لهدف معين. نحن ملوك، ملوك روحانيين (بطرس الأولى 2 : 9 – 10) أوه، سوف نكون ملوك روحانيين ونحكم مملكة روحية. يقول في (رومية 5 : 17) " ¹⁷ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيئَةِ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ، فَيَا أَوْلَى كَثِيرًا الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيئَةِ الْبِرِّ، سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ! " وفي (كولوسي 1 : 13) "

13 الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ، وَنَقَلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ، " الآن، نحن نملك مع المسيح ولنا سلطان على الخطية وعلى العالم والجسد والشيطان. نُظهر مجد الله ويظهر الله لنا نفسه ؛ لأننا في المسيح والمسيح فينا، نعمل من أجل مرضاته، حقًا حتى الآن نحن جالسين في الأماكن السماوية في يسوع المسيح. (أفسس 2 : 6)

" وجعلنا كهنة " نعم نحن كهنة لله، نقدم التسبيح الروحي بشفاه مكرسة. نقدم حياتنا كذبيحة رائعة له ونعبده بالروح وبالحق (يوحنا 4 : 24) متشفعين وملتمسين. نكون ملوِّغًا وكهنة لله. لا عجب أن العالم لا يقبلنا لأننا نكون شعبًا خاصًا غيورًا في أعمال حسنة (تيطس 2 : 13 - 14). لقد خُلِقنا من جديد فيه حتى نكون أبناء نشبه أبينا.

